

إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

المشاكل الهيكلية التي يواجهها المعهد الوطني للبحث الزراعي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

يعرف المعهد الوطني للبحث الزراعي في السنوات الأخيرة مشاكل جمة أكدها تقرير المجلس الأعلى للحسابات لسنة 2014،

و تؤثر هذه الإشكالات على الإنتاج العلمي للمعهد، وتنعكس سلبا على مردوديته و حضوره الوازن في مواكبة التطور العلمي و التكنولوجي، وذلك بعدما كان في السنوات الأولى لتأسيسه نبراسا للبحث، وفضاء يزخر بالعلماء والمعرفة التي ساهمت في تطور لافت للفلاحة في المغرب. وتؤكد ملاحظات المجلس الأعلى للحسابات على هزلة الإنتاج العلمي السنوي للمعهد حيث يرتبط ذلك بالمقاربة المنتهجة في تسيير هذه المؤسسة، و رزمانة القوانين التي تعتبر معاهد البحث على أنها إدارة لا خصوصية لها، وعدم التفاعل مع المتغيرات التي يعرفها البحث العلمي على المستوى العالمي.

إن الأخرى هو أن يتم الإقتداء بمؤسسات البحث و الجامعات الدولية، و اعتماد لجان منتخبة ومتخصصة من الباحثين من أجل ضمان فعالية أكبر، و النأي بالبحث العلمي عن القرارات الفردية والحسابات الشخصية و اعتماد معايير التنافسية المرتكزة على الإنتاج العلمي، والتي من مستلزماتها فتح باب الترشيح لتقلد المسؤوليات بناء على الكفاءة والحاجة إلى النهوض بهذا الورش العلمي بدل انتظار إحالة بعض المسؤولين على التقاعد أو تقلدهم لمنصب آخر.

و لأجل ما سبق بسطه من معطيات نسألكم السيد الوزير:

-ما هي الإجراءات المستعجلة التي ستتخذونها من أجل بلورة رؤية واضحة تجعل معاهد البحث تتوفر فيها ظروف ملائمة للتحفيز على الإنتاج العلمي ؟

-ما هي التدابير التي ستتخذونها من أجل تحيين القوانين المنظمة لمعاهد البحث و تحسين ظروف عمل الباحثين ؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

الحارثي محمد